فعالية برنامج قائم على الأنشطة الفنية فى تنمية الذاكرة البصرية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم

* أ . د / محمد إبراهيم عبد الحميد
** أ . م . د / إبراهيم فوزى بغيدة
*** أ / هبة الله مجدى عبد الحميد الهندى

ملخص البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى تنمية الذاكرة البصرية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم فى إطار برنامج لمجموعة من الأنشطة الفنية ، حيث اشتملت عينة الدراسة على عينة من أطفال مدرسة التربية الفكرية بمحافظة دمياط قوامها (٨) طفل وطفلةً فى المرحلة العمرية من (٩- ١٢) سنة وعمر عقلى من (٤ – ٦) سنوات يوازى العمر العقلى لأطفال الروضة العاديين، وتوصلت الدراسة بوجه عام إلى فعالية البرنامج المستخدم فى الدراسة الحالية وذلك من خلال النتائج التالية :وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات التطبيقين القبلى والبعدى على مقياس الذاكرة البصرية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم لصالح التطبيق البعدى، توجد فعالية لبرنامج الأنشطة الفنية فى تنمية الذاكرة البصرية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

Abstract

The currentstudy aims at developing visual memory for mentally retarted children who are able to learnthrough a program of a group of artistic activities , The sample of this study contained a sample of children at the intellectual school in Damietta, which is (8 boys and a girl) at the age of (9-12) years and at the mental age

---

* أستاذ مناهج الطفل ورئيس قسم رياض الأطفال ووكيل كلية التربية النوعية للتعليم والطلاب جامعة بنها
** أستاذ مساعد التربية الفنية ورئيس قسم العلوم الأساسية– كلية رياض الأطفال جامعة بورسعيد
*** باحثة ماجستير .

of (4-6) years, which parallelizes the mental ages of the ordinary kindergarten children, the studyin general resulted in the effectiveness of the program used in the current study, through the following results : There is a statistically significant difference between mean score grades of the two applications; (the pre one and the post one) on the visual memory measure for mentally retarted children who are able to learnin favor of the post application, There is an effectiveness of artistic activities programin developing visual memory at mentally retarted children who are able to learn.

مقدمة الدراسة:

إن الإهتمام بالأطفال المعاقين عقلياً يساعدهم في تحقيق كفايتهم كفئة مستقلة و معتمدة على ذاتها و يعود سبب حاجتهم للمساعدة إلىتدني قدراتهم العقلية و الوجدانية و التعليمية و الإجتماعية، كما أن المجتمع مسئول مسئولية مباشرة عن رعاية و تربية وتطبيع المعاقينعقلياً، والتربية هي الوسيلة الوحيدة والأكيدة التي يمكن أن تحول هذا الفرد من مجرد فرد عاجز إلى إنسان يشعر بالإنتماء إلى المجتمع وله فيه اتجاهاته وآماله. (محمد إبراهيم،٢٠١٥: ٩٠)*

حيث يواجه الأطفال المعاقون عقليا القابلون للتعلم مشكلات وضعف وقصور فى الحواس والذاكرة لديهم عن أقرانهم العاديين ، فالقدرة على التعلم ونسبة الذكاء والتذكر لدى الأطفال المعاقين عقلياً تكون ضعيفة ويتضح ذلك فى كل العمليات العقلية المكونة لنشاط الذاكرة ، فالأطفال المعاقون عقلياً القابلون

*نظام توثيق المراجعAPA

للتعلم بحاجة ماسة إلى توفير جو هادئ واستخدام مايثير انتباههم وحواسهم ويجذبهم للتعلم من خلال الإعتماد على الأنشطة الفنية ، والصور ، والأشكال ، والألوان وذلك لتقليل المثيرات المشتتة الخارجية مما يساعدهم أكثر على التركيز ، فالفنون محفزات ومثيرات ومحركات لعملية التعلم واكتساب الخبرات المختلفة.

وتختلف نسبة الإعاقة العقلية من مجتمع إلى آخر ،كما تختلف تبعاً لعدد من المتغيرات فى ذلك المجتمع ،فهى باختلاف متغير درجة الإعاقة العقلية ،والجنس (ذكور ،إناث) والعمر ،والمعيار المستخدم فى تعريف الإعاقة العقلية ،كما تختلف تلك النسبة باختلاف البرامج الوقائية من الإعاقة العقلية ومهما يكن من أمر اختلاف النسبة،فإنها تتراوح من الناحية النظرية مابين ٢,٥ % – ٣% أى أن مانسبته ٣% من سكان أى مجتمع يمثلون حالة واحدة من حالات الإعاقة العقلية. (فاروق الروسان ،٢٠١٣ :٣٠)

مشكلة الدراسة:

تظهر مشكلة الدراسة الحالية فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج كثير من البحوث والدراسات السابقة من احتياج ذوى الإعاقة العقلية إلى مزيد من البرامج لتنمية الذاكرة البصرية لديهم من خلال الأنشطة الفنية ، فقد أشارت معظم الدراسات إلى أن المعاقين عقلياً القابلين للتعلم لديهم قصور واضح فى القدرات العقلية، ولديهم ذكاء أقل وتأخر فى النمو اللغوى مع الضعف فى : الذاكرة ، الإنتباه ، الإدراك ، التخيل ، التفكير ، الفهم ، ولأن قدراتهم البصرية محدودة فهم بحاجة دائمة إلى مايثير انتباههم وذلك من خلال الاهتمام بالأنشطة الفنية المختلفة والتعامل مع الأوراق والألوان والخامات المختلفة.

وقد أشارت دراسة Bobick & Bryna(2012) دعوة إلى تعليم الفن والتى أفرد فيها تاريخ الدعوة إلى إدراج الفنون فى المناهج التعليمية وأن يكون هناك منهج شامل مستمد من تدريس علم الجمال وتاريخ الفن وإنتاج الفنون ، كما

دعا أيضا إلى أن يكون هناك معلمين للفنون البصرية ، وتسهيل التجارب للمبدعين من الأطفال فى المجال الفنى.

واختارت الباحثة لمعالجة مشكلة الدراسة برنامج لتنمية الذاكرة البصرية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من خلال الأنشطة الفنية البصرية بعيداً عن التعلم الأكاديمى وأثر ذلك بشكل إيجابى على الذاكرة البصرية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيس التالى :

- **مافعالية برنامج أنشطة فنية فى تنمية الذاكرة البصرية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم**؟

وتنبثق التساؤلات الفرعية التالية عن التساؤل الرئيس التالي للدراسة:

١) ماشكل الذاكرة البصرية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم؟
٢) ماالأنشطة الفنيةالبصرية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم؟
٣) مافعالية برنامج الأنشطة الفنية على الذاكرة البصرية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم؟

أهداف الدراسة:

١) إعداد برنامج لتنمية الذاكرة البصرية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.
٢) الكشف عن فعالية برنامج الأنشطة الفنية على الذاكرة البصرية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في ندرة البحوث والدراسات في هذا المجال كذلك فإنها تفتح الباب أمام دراسات بحثية جديدة وتزويد المكتبة العربية بمعلومات في هذا المجال.

الأهمية التطبيقية:

تتضح الأهمية التطبيقية للدراسة كمايلى :

١) إعداد برنامج يعتمدعلىالأنشطة الفنية يساعد على تنمية الذاكرة البصرية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

٢) البرنامج المستخدم يعتبر دليل استرشادى للباحثين يساعد أطفال الإعاقة العقلية القابلين للتعلم على النمو العام لديهم فى جوانب مختلفة معتمداً على تنمية الذاكرة البصرية للطفل.

أدوات الدراسة وموادها:

- اختبارالمصفوفات المتتابعة الملونة لـ Raven(إعداد وتقنين أ. د/ عماد حسن ٢٠١٦).
- مقياس الذاكرة البصرية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم(إعداد الباحثة).
- برنامج الأنشطة الفنية لتنمية الذاكرة البصرية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. (إعداد الباحثة)

مصطلحات الدراسة:

١. الإعاقةالعقلية :Mental retardation

عرفت الجمعية الامريكية **(AAMR)** الإعاقة العقلية بأنها:إعاقة تتصف بقصور جوهري فى الوظيفة العقلية وتكون نسبة الذكاء فيها ٧٠ فأقل ،ويصاحبها قصور فى السلوك التكيفى خلال مراحل النمو ،ويظهر فى مراحل العمر النمائية من الميلاد وحتى سن ١٨ سنة .

(American Psychiatric Association (APA),2015: 50)

وتعرف الباحثة الإعاقة العقلية إجرائياً بوصفها : انخفاض عام في الأداء العقلي ودرجة الذكاء التى تقع على مقاييس الذكاء ،يظهر خلال مرحلة النمو

مصاحبا بقصور في السلوك التكيفي ، وأنماط الذاكرة المختلفة (التذكر ، الإدراك، التفكير ،الإنتباه).

٢. الذاكرة البصرية visual memory

هي مجموعة من العمليات المعرفية التي تقوم بالتخزين المؤقت ، ومعالجة المعلومات البصرية المكانية كالصور الثابتة والمتحركة .(منى الراشد ، ٢٠١٧ :٣١٧)

وتعرف الباحثة الذاكرة البصرية إجرائياً بوصفها :هى قدرة الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم فى الفترة العمرية (٩ : ١٢) سنة على اكتساب المعلومات البصرية بأنواعها مع الاحتفاظ بها لحين استدعائها .

٣.المعاقون عقلياً القابلون للتعلم: **Educable Mentally Retarded**

أولئك الأطفال الذين تتراوح معدلات ذكائهم مابين ٥٥-٧٠ على مقاييس الذكاء المختلفة ، ويتم التركيز فى هذه الفئة على البرامج التربوية الفردية ، حيث أنهم لايستطيعوا الاستفادة من البرامج التربوية فى المدارس العادية بشكل يماثل الطلبة الأسوياء .(إيهاب الببلاوى ، ٢٠١٦ :٢٨٦)

وتعرف الباحثة المعاقين عقلياً القابلين للتعلم إجرائياً بوصفهم : فئة من المعاقين لديهم قدرة لاكتساب المهارات والمعلومات وإمكانية الاستفادة من البرامج العادية ولكن عملية تقدمهم تكون بطيئة مقارنة مع الأسوياء، حيث تتراوح نسبة ذكائهم من(٥٠-٧٥) ويمكنهم عند الكبر الاستقلال الإقتصادي والإجتماعي.

٤.الأنشطة الفنية :**Artistic activites**

كل مايمارسه الطفل داخل قاعات الفنون أو الفصول من فنون تشكيلية مثل الرسم والتشكيل المجسم الأشغال الفنية والطباعة.**(حنان حسن ،٢٠١٢ :٦)**

أنشطة تستخدم لخلق عمل فني ، وتشمل هذه الأنشطة :

الرسم والتلوين والمطبوعات والفن التصويري ، والفسيفساء ، والتكنولوجيا الحديثة ، والخط العربي ، والرسومات ، والكتب ، والنحت ، والحرفية .

(Herberholz.B ,2011:11)، (Moon.C, 2010: 29)

وتعرف الباحثة الأنشطة الفنية إجرائياً بوصفها : مجموعة من الأنشطة التى يمارسها الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم والتى تتلاءم مع قدراته العقلية وهذه الأنشطة تنمى خبراته وقدراته ومهاراته من خلال الرسم والتشكيل بالعجائن والتلوين والطباعة .

حدود الدراسة:

تتحدد هذه الدراسة بالآتى :

الحدود المكانية : الأطفال المعاقون من فئة الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمحافظة دمياط بمدرسة التربية الفكرية بدمياط .

الحدود البشرية (العينة) : تشتمل العينة على عدد (٨) من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، فى المرحلة العمرية من سن (٩ :١٢) سنة من ناحية العمر الزمنى حتى يتوافق العمر العقلى لديهم مع أطفال الروضة العاديين الذين يتراوح عمرهم الزمنى والعقلى ما بين ٤-٦ سنوات .

الحدود الزمنية : تم تطبيق البرنامج فى الفترة الزمنية من٢٠١٧/٥/١٣ إلى ٢٠١٧/٦/٢٩.

المنهج المستخدم:

تستخدم الباحثة المنهج التجريبى ذو المجموعة الواحدة وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة.

فروض الدراسة:

وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدى على مقياس الذاكرة البصرية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم لصالح التطبيق البعدى.

وجود فعالية لبرنامج الأنشطة الفنية فى تنمية الذاكرة البصرية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

الإطار النظرى والدراسات السابقة

المحور الأول : الإعاقة العقلية Mental Retardation

تعريف الإعاقة العقلية: Mental Retardation Definition

ظهرت مصطلحات عديدة لمفهوم الإعاقة العقلية منها مصطلح التخلف العقلى Mental retardation، ومصطلح واهن العقل Feeble minded، والنقص العقلى Mental deficiency ،والضعف العقلى Mental deficiency وقليل العقل Digo-phrcuic والأحمق imbecile، والأبله Moron، ومهما يكن من أمر هذه المصطلحات التى تعبر بطريقة ما عن مفهوم الإعاقة العقلية ،فيميل الاتجاه الحديث فى التربية الخاصة إلى استخدام مصطلح الإعاقة العقلية، إذ يعبر عن اتجاه إيجابى فى النظرة إلى هذه الفئة فى حين تعبر المصطلحات الأخرى عن اتجاه سلبى نحوها . (محمد مصطفى ،٢٠١٦ : ١٩٩)

وتشير الباحثة إلى اختلاف وتعدد تعريفات الإعاقة العقلية فيما بينها تبعاً للميادين التى قامت بدراسة هذه الظاهرة ، فهناك التعريفات الطبية التى تركز على الجانب العضوي، وهناك التعريفات الإجتماعية التى تركز على الكفاءة الإجتماعية، وهناك التعريفات التعليمية التربوية والتى تركز على أن الإعاقة العقلية هى أداء عقلي وظيفي دون المتوسط .

وفيما يلي عرض التعريفات المتعددة للإعاقة العقلية:

التعريفات الطبية: Medical definition

عرفتها الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية AmericanAssociation on Mental Deficiency المعروفة اختصارا بالرمز (AAMD)على:أن الإعاقة العقلية هي إعاقة تتميز بانخفاض ملحوظ في كل من الأداء العقلي والسلوك

التكيفي، ويشمل ذلك المهارات اليومية والإجتماعية والعملية ، وتظهر هذه الإعاقة قبل بلوغ الثامنة عشرة، ويعد هذا التعريف الأكثر اعتمادا وانتشارا فى مجال الإعاقة العقلية .(APA,2015:50)

ثم أصدرت الجمعية الأمريكية تعريفاً آخر لجروسمان ١٩٧٣ ينص على أن : الإعاقة العقلية حالة تتميز بمستوى أداء وظيفى عقلي عام دون المتوسط بدلالة أو بشكل ملحوظ يتلازم مع أشكال القصور فى السلوك التكيفى للفرد وتظهر خلال الفترة النمائية من حياته.(دينا مصطفى ،٢٠١٠ :٢٦)

والتعريف الذى اعتبرته الجمعية الأمريكية فيديرالياً وينص على : أن الإعاقة العقلية هى انخفاض ملحوظ في مستوي الأداءالعقلي العام (درجة ذكاء تقل عن ٧٠ على اختبار وكسلر و ٦٨ على اختبار ستانفورد بينيه) ، ويصحبه عجز في مجالين أو أكثر من مجالات السلوك التكيفى التالية :التواصل، العناية بالذات ، الحياة الأُسرية ،المهارات الإجتماعية، التوجيه الذاتي ، الصحة والسلامة المهارات الأكاديمية الوظيفية ، الترويح والعمل .(James .C,2013 :260)

التعريفات الإجتماعية:Social Definition

تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية (AAMR) : حيث أشارت بأنه قصور فى مجالين أو أكثر من مجالات السلوك التكيفى التالية : التواصل ، الرعاية الذاتية، الحياة المنزلية ،المهارات الإجتماعية، التوجيه الذاتي ،الصحة والسلامة ، قضاء وقت الفراغ و يظهر ذلك قبل سن الثامنة عشرة. .Tammy) R et.all ,2013: 1-3)

وترى هالة الغلبان (٢٠١٦): أن المعاق عقلياً غير كفء إجتماعياً، ومهنياً ، ولا يستطيع تسيير أموره بدقة دون مساعدة من أحد ، وأن الإعاقة العقلية لا تعترف بالحدود الإجتماعية، ويمكن أن تتعرض لها على حد سواء الأسرة الفقيرة أو الغنية أوالمثقفة وغيرها. (هالة الغلبان،٢٠١٦ :٢)

التعريفات التربوية Educational Definition:

عرفتها هويدة الريدى (٢٠١٣) من الناحية التربوية بأنها: وجود عيوب أو قصور مصاحبة له فى الأداء التكيفي أو تدني كفاءة الفرد فى تحقيق المستويات المتوقعة ممن هم فى مثل عمره أو جماعته الثقافية فى اثنين على الأقل من المجالات التالية : التواصل ،واستخدام إمكانيات المجتمع ،والتوجيه الذاتي ،والمهارات الأكاديمية والوظيفية ،والعمل والفراغ والصحة والسلامة ،والتكيف مع متطلبات المواقف والحياة الإجتماعية،يحدث ذلك كله قبل سن ١٨ سنة .(هويدة الريدى ،٢٠١٣: ١٠)

التعريفات السيكولوجية: Psychometric definition

ظهر التعريف السيكولوجى للإعاقة العقلية نتيجة للانتقادات التى وجهت إلى التعريف الطبي ،حيث يمكن للطبيب وصف الحالة ومظاهرها وأسبابها دون أن يعطي وصفا دقيقا بشكل كمي للقدرة العقلية ،وقد اعتمد التعريف السيكولوجى على نسبة الذكاء IQ كمحك فى تعريف الإعاقة العقلية، وقد اعتبر الأفراد الذين تقل نسبة ذكائهم عن ٧٥ معاقين عقلياًعلى منحنى التوزيع الطبيعى للقدرة العقلية (محمد على ،٢٠١٢ : ٢٥) ، ويذكر Barlow.D(2009) أن :الإعاقة العقلية هي إضطراب واضح في مرحلة الطفولة وتكون الوظائف الفكرية والتكيفية أقل من المتوسط الطبيعي ، والأشخاص المعاقون عقلياً لديهم صعوبات فى الأنشطة الحياتية بالقدر الذي يعكس مدى شدة العجز المعرفية ونوع وحجم المساعدات التي يتلقونها. (Barlow.D ,2009:574)

تعليق الباحثة على التعريفات السابقة :

مماسبق يتضح تعدد تعريفات الإعاقة العقلية ويرجع السبب فى ذلك اختلاف فلسفة ورؤى وتخصص العلماء ،واختلاف الأسباب وتعرف الباحثة الإعاقة العقلية إجرائياً بأنها: انخفاض عام في الأداء العقلي ودرجة الذكاء،يظهر

خلال مرحلة النمو مصاحباً بقصور في السلوك التكيفي، وأنماط الذاكرة المختلفة مثل(التذكر ،الإدراك،التفكير ،الإنتباه)، ويؤثر ذلك بشكل سلبي على النموالطبيعى لهم.

الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم :

تعريف الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم:

يعرف الأطفال المعاقون عقلياً القابلون للتعلم بأنهم الأطفال الذين تتراوح نسبة ذكائهم مابين (٥٥-٧٠) درجة وفق مقياس وكسلر والذى يمكن تعليمهم وإكسابهم بعض المهارات الأكاديمية واللغوية والإجتماعية.(محمد غازى ،٢٠١٦ : ٢٨٧)

وتعرف الباحثة الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم إجرائياً بأنهم : فئة من المعاقين تتصف بأن لديهم قدرة لاكتساب المهارات والمعلومات والخبرات وإمكانية الاستفادة من البرامج العادية ولكن عملية تقدمهم تكون بطيئة مقارنة مع الأسوياء، حيث تتراوح نسبة ذكائهم من(٥٠-٧٥) ويمكنهم عند الكبر الاستقلال الإقتصادي والإجتماعي.

تصنيف الإعاقة العقلية: **classification Of Mental Retardation**

التصنيف الطبى أو الإكلينكى Medical classification :

تصنيف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية(AAMR) وتصنفها إلى عشر فئات:

- إعاقة عقلية مرتبطة بأمراض معدية مثل : الحصبة الألمانية.
- إعاقة عقلية مرتبطة بأمراض التسمم : مثل إصابة المخ الناتجة عن تسمم الأُم بالرصاص والزرنيخ وأكسيد الكربون وغيرها.
- إعاقة عقلية مرتبطة بأمراض جسيمة مثل : إصابة الدماغ أثناء الولادة أو بعدها لأى سبب من الأسباب.

- إعاقة عقلية مرتبطة بأمراض إضطراب التمثيل الغذائى : مثل حالات الفينيل كيتون يوريا والجلاكتوسيميا .
- إعاقة عقلية مرتبطة بخلل الكروموسومات مثل متلازمة داون.
- إعاقة عقلية حسب التوقيت مرتبط بأمراض غير معروفة سببها تحدث قبل الولادة.
- إعاقة عقلية حسب التوقيت مرتبط بأمراض غير معروف سببها تحدث بعد الولادة.
- إعاقة عقلية مرتبطة بأسباب غير عضوية مثل: العوامل الأسرية والثقافية .

(سهام محمد ،٢٠١٤ :٦٤)،(American psychiatric Association ,2013:31)

دليل التصنيف التشخيصى والإحصائى الخامس للأمراض والإضطرابات النفسية والعقلية DSM-IV:

يعرف الدليل الإحصائى الإعاقة العقلية والإضطرابات العصبية النمائية التي تبدأ في الطفولة وتتسم بالصعوبات الفكرية وكذلك صعوبات في المجالات الإجتماعية والعمليةوالتكيفية .

و تصنف الإعاقة العقلية وفقا للدليل الإحصائى يتطلب النظر إلى ثلاثة معايير :

- العجز في الوظائف الفكرية، وحل المشكلات، والتخطيط، والتفكير المجرد، والحكم، والتعلم الأكاديمي، والتعلم من الخبرات السابقة،وأثبت ذلك التقييم السريري واختبارات الذكاء القياسية الفردية.
- العجز في الأداءات التكيفية التي تعيقه بشكل كبيرفى التوافق مع المعايير التنموية والإجتماعية والثقافية لاستقلال الفرد وقدرته على تلبية المسئولية الإجتماعية.
- بداية هذا العجز يحدث خلال مرحلة الطفولة. (APA ,2013 :31)

التصنيف التربوى للمعاقين عقلياً:Educational Classification

تصنف حالات الإعاقة العقلية وفقا لمتغير البعد التربوى أو القدرة على التعلم ،إلى ثلاثة مجموعات:

المعاقون عقلياً القابلون للتعلم Educable Mentally Retarded:

يطلق على هذه الفئة ذوى الإعاقة العقلية البسيطة أو الخفيفة أو المأفونين أو المورون ،وهى تمثل نسبة ٧٥% تقريبا من عدد المعاقين عقلياً،وتلحق هذه الفئة بمعاهد التربية الفكرية التابعة لوزارة التربية والتعليم (Mash .E &Wolf. D,2010:277)، ومن الخصائص المميزة للأفراد فى هذه الفئة مايلى:

- يتراوح معدل ذكائهم فيما بين ٥٥-٧٥ درجة حسب نوع مقياس الذكاء المستخدم.
- يتراوح عمرهم العقلى فيما بين ٧-١١ سنة تقريبا.
- قادرون على تعلم المهارات الأكاديمية الأساسية البسيطة إذا توافرت لهم خدمات أو برامج تربوية موجهة فردية تتفق مع قدراتهم واستعدادتهم داخل بيئة تعليمية ملائمة.
- يعانون ضعف اللغة وعيوب كثيرة فى النطق،وفى اكتساب المهارات الأكاديمية .

(عايد الرويلى،٢٠١٥ : ٣٤٧)،(National academies Press,2015 :1-3)

المعاقون عقلياً القابلون للتدريب Trainable Mentally Retarded:

يطلق على هذه الفئة ذوى الإعاقة العقلية المتوسطة أو البلهاء ،ومن الخصائص المميزة للأفراد فى هذه الفئة مايلى:

- يتراوح معدل ذكائهم فيما بين ٣٠ -٥٥ درجة حسب نوع مقياس الذكاء المستخدم.

- يتراوح عمرهم العقلى فيما بين ٣-٧ سنوات تقريبا.
- يعانون صعوبات فى النطق وضئالة الحصيلة اللغوية.
- عاجزون عن التعليم إلا قدر ضئيل جدا من المهارات الأكاديمية .
- يتعرفون على الأشياء باستعمالاتها ويمكنهم تسميتها.

(Norman & Katherine,2009:2)

المعتمدون Custodial:

يطلق على هذه الفئة ذوى الإعاقة العقلية الشديدة أو غير القابلين للتعلم والتدريب أو المعتوهين ومن الخصائص المميزة لهذه الفئة مايلى:

يتراوح معدل ذكائهم فيما بين ٢٠- ٣٤ درجة تقريباحسب نوع مقياس الذكاء المستخدم. (Ibrahim .A et.all ,2009 :2)

- لديهم قدرات توصيلية محدودة ويفهمون المعلومة الأساسية فقط.
- تعتمد البرامج التربوية لديهم على إكسابهم المهارات الحياتية.
- يحتاجون إلى الإشراف والمتابعة الكاملة فى أعمالهم.(Lefort. J ,2006:192)

تصنيف المعاقين عقلياً حسب مرتبة الإعاقة:

- **فئة المعتوهين**: وهو أشد درجات النقص العقلى ونسبة ذكائه أقل من ٢٥ .
- **فئة البلهاء**:وهو من كان سنه العقلي من سنتين إلى سبع سنوات ونسبة ذكائه من(٢٥-٤٩).
- **الحالات الحدية**: نسبة ذكائه من (٧٠-٧٩) ويمكنه تحقيق قدر من التعلم وتحقيق التوافق الإجتماعى والمهنى بمدارس التربية الفكرية .
- **البين بين** : وهو من كانت نسبة ذكائهم من ٧٠ أو ٧٥ أو ٨٥ أو أقل من ٩٠ . (ولاء مصطفى ،٢٠١٢: ٣٧)

واعتمدت الباحثة فى هذه الدراسة على فئة الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم اللذين تتراوح نسبة ذكائهم (٥٥-٧٥) على مقاييس الذكاء المختلفة.

خصائص الأطفال المعاقين عقلياً Mental Retardation Characteristics:

هناك بعض الخصائص التى أكدت عليها الجمعية الأمريكية (AAMR) فى تعريفها للإعاقة العقلية بأنها: قصور فى جوانب أداء الفرد والتى تظهر قبل سن (١٨) عاما،وتتمثل فى التدنى الواضح فى القدرة العقلية عن متوسط الذكاء يصاحبها قصور واضح فى اثنين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفى فى مهارات التواصل اللغوى،العناية بالذات، والحياة اليومية والإجتماعية،التوجيهالذاتى،الصحة والسلامة،أوقات الفراغ والعمل (Woolf.S et.all ,2010 :209)،وفيما يلى الخصائص المميزة لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم :

الخصائص التربوية :

وتتسم الخصائص التربوية لدى الأطفال المعاقين عقلياً بعدة صفات :

- ضعف فى التحصيل الدراسى وقصور فى مهارات الملاحظة التقليدية.
- عدم الإستيعاب الدراسى إلا بعد التكرار الكثير .
- يعتمد على الأشياء الملموسة فى تعلمه. (سهام عليوة ،٢٠١٤ :١٤٤)
- العجز فى التواصل الإجتماعى لديهم يؤدى إلى ظهور المشكلات السلوكية فى الصف الدراسى ،والتى تؤدى بدورها إلى إنخفاض التحصيل الأكاديمى الدراسى. (Kasari. C& Locke. J et.all ,2011 :533)

الخصائص الجسمية والحركية :

تؤكد كثير من البحوث والدراسات الميدانية التى أُجريت على الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ومقارنتهم بالعاديين أنه لاتوجد خصائص جسمية تميز حالات الإعاقة العقلية عن أقرانهم العاديين ،وأن المعاقين عقلياً القابلين للتعلم يقعون تحت مستوى السواء بقليل فى الحجم ويكثر احتمال اصابتهم بالأمراض أكثر من الأسوياء ،كما تؤكد البحوث أيضا أن معظم الحالات القابلة للتعلم لايصاحبها حالات إكلينيكية بدرجة كبيرة . (وفاء المنياوى ،٢٠١٥ : ١٦)

الخصائص الإجتماعية:

يواجه الأطفال المعاقون عقلياً القابلون للتعلم صعوبات فى التواصل ،ويرجع هذا بدورهإلىأن هؤلاء الأطفال لديهم صعوبات فى تلقى ومعالجة وتخزين المعلومات ،بالإضافة إلىأن لديهم مستوى منخفض من التجريد ،ويحتاج الفرد منهم إلى واقع ملموس أو قريب من الواقع وتدريبه عليه لتنمية مهارات التواصل اللفظى وغير اللفظى. (Jane .B ,2008:140)

وفيما يلى أهم خصائص النمو الإجتماعى لدى المعاق عقلياً:

- **الجمود** : يتصف المعاقون عقلياً بالجمود حيث يميلون إلى القيام بالأعمال الروتينية بصفة متكررة، وربما يرجع ذلك إلي نقص في القدرات و الإمكانيات بحيث لا يستطيعون القيام بالأعمال الجديدة و يفضلون الأعمال التي تتصف بالتكرار.
- **العدوان**: قد يميل بعض الأطفال المعاقين عقلياًإلى العدوان مع أقرانهم من العاديين وذلك بسبب الإتجاهات السالبة للآخرين نحو الإعاقة العقلية.(Luttrop. A ,2010: 211)
- **عدم تقدير الذات** : يرجع إلي شعور الطفل المعاق عقلياً بعدم الكفاءة ، فالشخص المعاق عقلياً يكون هو الشخص الأقل ذكاءا في المجموعة و هذا يقوده إلي الخوف من المرور بتجارب مؤلمة و يشعره بالعاروسوء التقييم ،لذا فهو دائما يخجل من إعاقته و قد يذهب إلي مكان بعيد ليخفي هذه الإعاقة،وقد يظهر معرفته بموضوع هذا الحديث،وربما يحيط نفسه بهالة في الكفاءة الزائفة ليخفيإعاقته حتي عن هؤلاء الذين يريدون مساعدته.

(Ambiguous. F,2011:297)

الخصائص العقلية والمعرفية :

فيما يلى أهم الخصائص المعرفية والعقلية لذوى الإعاقة العقلية:

- الإدراك والإنتباه: يعانى الأطفال المعاقون عقلياً من سرعة محدودة وقدرات ضعيفة فى مطابقة الصور ،التفريق بين الإتجاهات من نقطة بعيدة ،التعرف على أجزاء الجسم ،التمييز بين الأشكال،تقدير المسافات ،نسخ المعلومات من نقطة بعيدة أو قريبة مثل: السبورة ،قراءة الخرائط. (Frenkel.S & Bourdin.M ,2009 :152)
- وترجع محدودية سرعة معالجة المعلومات البصرية المكانية لدى المعاقين عقلياًإلى خلل بأنشطة الدماغ،وخلل بالقشرة المخية ،ووجود خلل بالنصف الكروى الأيسر ، وضعف الذاكرة ،والإنتباه والإدراك لديهم. (Duarte.C et.all ,2011 :2)
- الذاكرة : يعانى الأطفال المعاقون عقلياً من نقص وقصور فى كافة المهام المتعلقة بالذاكرة بما فى ذلك : قصور الأداء الوظيفى فى مكونات الذاكرة الرئيسية ،والذاكرتين قصيرة وطويلة المدى والذاكرة العاملة (Miller.C 2009 :20)،وتدنى واضح فى فهم الكلام الموجه إليهم من الكبار،وهذا يرجع إلى تدنى نسبة الذكاء.(Toni.C ,2012 :128)
- ويرتبط قصورالإنتباه والتذكر لدى المعاقين عقلياً بقصور فى عمليات إدراك والتمييز بين الخصائص المميزة للأشياء كالأشكال،والألوان،والأوضاع ،والأحجام ،والأوزان،وتتأثر عمليات الإدراك والتمييز بين المدركات الحسية بدرجة الإعاقة العقلية وبمستوى كفاءة الحواس ،ويتوقف تفكير الطفل المعاق عقلياً عند مستوى التفكير البسيط واستخدام المفاهيم الحسية والصور الذهنية والحركية ،ويظل غالبا عند مستوى الأشياء المحسوسة ولايرتقى إلى مستوى المجردات.(عبد العزيز ،٢٠١٣ :٥٨٣ -٥٨٨)

- أكدت دراسة (Kanno & Atsushi (2000 على معرفة أثر التعلم بالتغذية الراجعة على إسترجاع الذاكرة لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، وأسفرت نتائج الدراسة عن تدني أداء الأطفال المعاقيين عقلياً بالمقارنة مع العاديين في الذاكرة في الحالتين .

أسباب الإعاقة العقلية Causes Of Mental Retardation

تصنف الجمعية الأمريكية الإعاقة العقلية الأسباب التى تؤدى إلى حدوث الإعاقة العقلية وفقا لوقت حدوثها إلى ثلاث فئات أساسية:

١. أسباب ماقبل الولادة Prenatal .

٢. أسباب أثناء الولادة Perinatal.

٣.أسباب مابعد الولادة Postnatal. **(سرى بركات ،٢٠١٤ :١٢٤)**

أسباب ماقبل الولادة :

الإضطرابات الجينية:

متلازمة داون : من أهم أسباب الجينية لحدوث الإعاقة العقلية متلازمة داون ،ومتلازمة الكحول لدى الجنين ،ومتلازمة كروموسوم X الهش،ولهذه المتلازمات سمات بدنية وحالات طبية خاصة معروفة عند المختصين .

(Einfeld.R2010 :180)

الفينيل كيتونوريا : وهى حالات إضطراب التمثيل الغذائى ،يتراكم الفينيل آلانين فى الجسم ويحدث تسمم قد يؤدى إلى تدمير المخ .

حالات التسمم : تحدث بسبب تعاطى الأم المخدرات ،أو التدخين وتعرض الطفل للخطر عند ولادته انخفاض الوزن عند الولادة.

(D.D.Smith,2010 :286-292)

أسباب غير جينية:

هناك العديد من العوامل البيئية التى تؤثر على الأم الحامل وبالتالى تؤثر على نمو الجنين الذى تحمله ومن أمثلة هذه العوامل:

- سوء تغذية الأُم الحامل.
- تناول الأُم الحامل للمخدرات (الكوكايين والهيروين).
- تعرض الأُم الحامل للأشعة مثل الأشعة السينية.
- تعرض الأُم الحامل للعدوى مثل الحصبة الألمانية.
- تعرض الأُم الحامل للأشعة السينية وأشعة X .
- تعاطى الأُم بعض العقاقير والأدوية أثناء الحمل.
- إصابة الأُم بارتفاع درجة حرارة شديدة لمدة طويلة.

(Linda. B ,2005 :20)،(Kolevzon.A& Reichenberg.A ,2007 :326)

أسباب أثناء الولادة :

- **نقص الأُكسجين أثناء الولادة** : كالتفاف الحبل السرى حول رقبة الجنين أواستنشاق الجنين للسائل الأمنيوسى.
- **الولادة المبتسرة ونقص وزن الجنين أثناء الولادة**: ويرجع انخفاض وزن الجنين إلى مجموعة من العوامل (سوء التغذية– الحمل أثناء فترة المراهقة – التدخين المفرط للسجائر– استخدام العقاقير).
- **الإصابات أثناء عملية الولادة** : طول عملية الولادة ،استخدام أدوات أدت إلى جروح أو إصابات فى رأس الطفل.
- **إصابة الأم بأمراض مختلفة**: أمراض القلب والكلى والسكر والزهرى وتؤدى هذه الأمراض إلى عدم كفاءة المشيمة.

(Armatas.V ,2009 :114-115)،(Samantha.G ,2014 :1-5)

أسباب ما بعد الولادة:

الأسباب البيولوجية:

- التهابات الجهاز العصبى مثل:التهابأنسجةالمخأوالإلتهابالسحائى.
- حدوث إصابات بالرأس وتشنجات ونقص السكر بالدم .
- ضمور خلايا المخ مثل : مرض تاى ساش ،حالات الجلاكتوسيميا وفشل الغدة الدرقية الوراثى. (Dagseven.E ,2011 :142)

الأسباب الإجتماعية والثقافية والمستوى الإقتصادى :

- التسمم بعنصر الرصاص : أظهرت الدراسات حديثاً أن الرصاص يسبب إضطرابات معرفية أو إعاقة عقلية .(Vanarsdale.J et.all ,2004 :4)

المحور الثانى : الذاكرة البصرية Visual Memory

تشير الباحثة إلى أن القدرة على التعلم مرتبط بدرجة كبيرة بالذاكرة ، فآثار الخبرة التعليمية يجب الإحتفاظ بها بهدف جمع هذه الخبرات وتراكمها والإستفادة منها فى عملية التعلم ، والذاكرة البصرية مهمة فى حياة الطفل فهى تتضمن القدرة على تذكر الصور البصرية ، والقدرة على تذكر الحروف على مستوى بصرياً وتذكر الكلمات أو الأرقام ، وهي تتعلق أيضا بالصور والخبرات التي سبق اكتسابها مثل الأشكال الهندسية والرسو مالمختلفة ، والأطفال المعاقون عقلياً القابلون للتعلم يعانون من مشكلات في الذاكرة البصرية ، ويظهرون قصوراً فيها.

وتذكر (رشا عادل ٢٠١٣) أن القصور فى الذاكرة يمكن أن يعيق عملية التعلم ، وإذا كان هناك قصور فى معرفة أو استدعاء المعلومات سوف تتأثر بهذا القصور سلبيا. (رشا عادل ،٢٠١٣: ١٦)

مفهوم الذاكرة البصرية Visual Memory Definition

عرفها **عبد الله العتيبى (٢٠١٦)** بأنها : عملية طبع وتسجيل المعلومات بها على أساس النظام السمعى البصرى ، والحس والمخيلات الأخرى . **(عبد الله العتيبى ٢٠١٦ :١٢٦)** كما عرفتها أمانى سمير (٢٠١٦) بأنها : القدرة على الإحتفاظ بالصورة البصرية العقلية بعد إخفاء الأشياء ، ويؤدى الإضطراب فى هذه الذاكرة إلى صعوبة الإحتفاظ بالصورة للأشياء التى تمت رؤيتها من قبل.

(أمانى سمير ، ٢٠١٦ : ٢٦١)

وتعرف الباحثة الذاكرة البصرية إجرائياً بوصفها :هى قدرة الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم فى الفترة العمرية (٩ : ١٢) سنة على اكتساب للمعلومات البصرية بأنواعها مع الإحتفاظ بها لحين استدعائها .

خصائص الذاكرة لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم :

- الأطفال المعاقون عقلياً يحتاجون وقتا أكثر من أقرانهم لاستدعاء المعلومات أوتوماتيكيا، و كذلك يواجهون صعوبة أكبر لمعالجة أكثر من عملية معرفية في وقت واحد. (William.L& Heward,2006:146)
- أكدت دراسة Jones et.all (2002) أن الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم حصلوا على درجات مرتفعة بشكل دال فى استدعاء أماكن الأشياء أكثر من أسمائها ، وكانت دقة الأطفال العاديين فى استدعاء أماكن الأشياء بنفس دقة الأطفال ذوى الإعاقة العقلية.
- ضعف الذاكرة لديهم والنسيان وخاصة الذاكرة القصيرة ،التى تتعلق بالمقدرة على استرجاع الأحداث ،والمثيرات ،والأسماء ،والصور والأشكال،وغيرها مما يعرض على الفرد قبل فترة زمنية وجيزة.(عبد العزيز ،٢٠١٣ :٦١)
- أوضحت دراسة Henry & Gudjonsson(2010) على أهمية تنمية الذاكرة لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من خلال تكرار المواقف المتعلمة وأدي الأطفال المعاقون القابلون للتعلم بشكل جيد من خلال التكرار مثل الأطفال العاديين المماثلين لهم في العمر الزمني.

خصائص الذاكرة البصرية لدى الأطفال المعاقين عقلياًالقابلين للتعلم :

توصلت نتائج دراسة Numminen &Service(2002) إلى أن أداء الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم أكثر فاعلية في الأداءات البصريةالتي لا تشتمل على المعلومات الكلامية ، ويستفيدون أكثر من عمليات الذاكرة المباشرة، والتصورالذهني من أكثر الإستراتيجيات التي يستفيد بها هؤلاء الأطفال للتعرف على المعلومات .

وأشارت دراسة Joseph .C(2003)إلىأن التعلم بالإكتشاف والتصور الذهني من أكثر الإستراتيجيات نجاحاً في مهارات تحسين الذاكرة لدى الأطفال

المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، مما يشير إلى أهمية إثراء الصور الذهنية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

لا يتمكن الطفل المعاق عقلياً من ترتيب المثيرات الموجودة فى البيئة المحيطة به بالشكل الملائم وتصنيفها بالشكل الذى يقوم به الطفل العادى.(الشيماء كامل ،٢٠١٤ :٦٧)

وأوضحت نتائج دراسة هبة قطب (٢٠٠١) إلى وجود خلل واضح في الذاكرة لدى الأطفال المعاقين عقلياً بالمقارنة بالعاديين سواء كانوا داون أو معاقين عقلياً لأسباب أخرى و تزيد حدته لدى داون ،الذاكرة البصرية عند الأطفال المعاقين عقلياً أفضل من الذاكرة السمعية ،عدم وجود فروق فى كلاً من الذاكرة قصيرة المدى و الذاكرة بعيدة المدى لدى الأطفال المعاقين عقلياً.

حيث يواجه الأطفال المعاقون عقلياً صعوبات فى تمييز الأوزان والأحجام والألوان الغير أساسية ،كما أن الصعوبات تزداد كلما ازدادت درجة التقارب أو التشابه بين المثيرات ،وتكون هذه الصعوبات أقل عند الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم (فاطمة النوايسة ،٢٠١٤ :٧٢- ٧٤)، صعوبة التمييز بين المتشابهات وأوجه الإختلاف بين الأشياء، فقد لايستطيع الطفل التفريق بين المربع والمثلث والدائرة، ضعف القدرة على التمييز البصرى يجعل الطفل المعاق عقلياً يجد صعوبة فى إدراك المتشابهات من الكلمات مثل أسنان وسنان ، طير وطبر ، وقد يخلط بين الحروف المتشابهة مثل خ، ج ، ب، ت، ث.

(قحطان الظاهر، ٢٠٠٨ :٩١)

وذكرت نتائج دراسة Tamie & Kamioka (2000) ما يلي : من سن الثالثة يستطيع الطفل المعاق عقلياً أن يصف الأشياء، في سن الرابعة يستطيع الأطفال المعاقون عقلياً أن يكونوا الأشياء التي تصوروها بصرياً من قبل، في سن الخامسة يستطيع الأطفال المعاقون عقلياً أن يتذكروا مكان الأشياء المخبأة ،

الأطفال المعاقون عقلياً يظهرون تقدماً أقل من الأطفال العاديين ،وهذا يوضح أن الأطفال المعاقين عقلياً يستطيعون تذكر الأشياء التي تصورها بصرياً في سن الرابعة .

وأكدت دراسة M.J.Vander et.all (2014) على أن الذاكرة البصرية قصيرة المدى لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم تظل فى تطور حتى سن ١٥ سنة ، فى حين أن الذاكرة اللفظية قصيرة المدى لم تظهر أى تطور بعد سن ١٠ سنوات ، وارتبط ذلك مع الذاكرة الكلامية قصيرة المدى.

المحور الثالث: الأنشطة الفنية Artistic activity

قبل استعراض الباحثة الحديث عن الأنشطة الفنية ، أشارت إلى مفهوم الفن كالتالى :

ماهو الفن Art ؟

عرفت Rena.U(2011) الفنون ليشمل التعريف الفنون الجميلة والمسرحية،الرسم،والنحت،كتابةالشعر ،العزفعلىالآلةالموسيقية،والغناء ،والرقص،التمثل وابتكار إنتاج إعلامى متنوع ،وصناعةالأفلام .(Rena.U ,2011:1)

مفهوم الأنشطة الفنية للأطفال Artistic Activities:

- يشمل التعريف ممارسة الأنشطة الفنية في مرحلة الطفولة المبكرة في كثير من الأحيان أنشطة مثل الموسيقى والغناء ، والرقص ، الدراما ، والمسرح ، والفنون البصرية ، والحرف اليدوية . (Melissa .M ,2015 :5)
- مجموعة من الأنشطة التى تقدم من خلال برنامج تدريبى مستند على الأنشطة وتتناول فنون (الرسم ،التلوين ،الطباعة ،التشكيل ، التزيين ،الغناء ، الدراما ،الزخرفة ، والأنشطة الترويحية). (نادية صالح :٢٠١١ ،١١)

أهم الأنشطة الفنية الملائمة للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم:

الرسم: Drawing

تعنى رسوم الأطفال فى المجال التربوى : كل الإنتاج التشكيلى الذى ينجزه الأطفال على أى سطح كان (الورق أو الجدران أو الأرصفة) مستخدمين فيه

الأقلام والصبغات والألوان ، تعلم الإمساك بالقلم، ووضع علامات على الورق، الخربشة ، رسم خطوط ذات مغزى ، وذلك باستخدام الألوان في خطوط وغيرها.
(خولة يحيى ،٢٠١٤ :٢٨٥)

الرسم الإصبعي: **finger painting**

هو استخدام الطفل لأصابعه في عملية الرسم ويعتمد على الصدفة أو التلقائية والإستمتاع بالحركة واكتشاف التداخلات اللونية، كما إنها تتيح قدر من المرونة والمرح للطفل وشعوره بالنجاح والثقة بالنفس (رحاب يوسف،٢٠١٣ :٤٥)

أهم مايميز رسوم الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم:

قد تتسم رسوم الأطفال المعاقين عقلياًالقابلين للتعلم بعدة خصائص تميزهم عن أقرانهم العاديين:

- عدم القدرة على إدراك العلاقات بين العناصر المرسومة أو أجزاء العنصر الواحد.
- النقل من رسوم الغير.
- تشتت الأفكار أثناء الرسم وعدم التركيز والإنتقال السريع من فكرة إلى فكرة دون إنجازها.
- التكرار والآلية كما يميلون إلى الإعادة عدة مرات على نفس الجزء.

(نسمة حمزة ،٢٠١٤ :٤٨)

- وتوصلت دراسة **أمانى محمد (٢٠٠٧)** إلى أنه يمكن اعتبار الرسم من الأدوات الجيدة لفهم نفسية الطفل ومشاعره واتجاهاته ، ودوافعه لاسيما الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم، وتتسم رسومات الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بسمة الإنبساط .

التلوين coloring:

أشارت دراسة **حنان نصار (٢٠٠٨)** إلى أن الألوان تختلف فى تأثيرها السيكولوجى بالوزن فأسطح الأشياء ذات الألوان الباردة تظهر أخف للعين مثل

اللون الأبيض ، أما الألوان الساخنة تظهر أثقل على العين مثل اللون الأحمر ، ويمكن تقريب الألوان للأطفال المعاقين عقلياًالقابلين للتعلم بتصنيفها وفقا لأشياء موجودة فى حياتهم اليومية مثل :

* اللون الأحمر : لون الورود * اللون البرتقالى : لون ضوء الشمس
* اللون الأخضر: لون الشجر * اللون الأزرق : لون السما والبحر

نشاطات النسخ والتلوين والتنسيق coping, tracing and coloring :

يستخدم الطفل المعاق عقلياً خامات التعبير الفنى المسطح فى التلوين : وهى الطباشير الملون ، الباستيل، وأقلام الرصاص، والفلوماستر ، الألوان المائية والصبغات والطلاءات السائلة والأوراق بأنواعها.(مصطفى محمد ، ٢٠٠٩ :١١٢)

التشكيل المجسم modeling:

اهتمت دراسة فالح الكريزى (٢٠١٤) بتصميم برنامج تعليمي في التعبير الفني لتنمية القدرات الفنية لذويالإعاقات العقلية ، وقياس أثرها في تحسين مهارات التعبير الفني ، والقدرات الفنية بمهارات : الرسم ، وأشغال الصلصال الحراري ، والتصميم ، والإبتكار لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، بالإضافة إلى الكشف عن دور التعبير الفني للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن البرنامج التعليمي ساعد في تحسين مستوى القدرات الفنية والفكرية لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

الطباعة Printing :

هناك طرق مختلفة للطباعة أهمها:

- الطباعة اليدوية :باستخدام الأصابع وأوراق الأشجار مثل الطباعة بالبطاطس والطباعة بالكرتون المقصوص ،الطباعة بطى الورق .

(مصطفى قسيم ،٢٠٠٧ :١٢٩)

- الطباعة بقطع الاسفنج : يقوم الأطفال بوضع الإسفنج فى اللون، ثم يطبع بها على لوح الورق. (مارى مايسكى، ٢٠٠٨ :١٨٩)
- الطباعة بالإستنسل: ويقص على هيئة أشكال ويطبع بها على الورقة.

(sandel.S ,2004 :439-441)

وهدفت دراسة سحر فهمى (٢٠٠٨) إلى تعديل بعض أنواع السلوك غير الإجتماعى عن طريق أنشطة التربية الفنية وذلك عن طريق جذب انتباه الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من خلال الأنشطة الفنية ، خفض حدة النشاط الزائد لدى الأطفال المعاقين عقلياً، واستخدمت فيه عدة أنشطة فنية وهى : الرسم بالألوان، التشكيل بالعجائن ،الخزف ،الكولاج، الورق والطباعة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية أنشطة التربية الفنية فى تعديل بعض مظاهر السلوك غير الإجتماعى (التعاون – العدائية – الثقة بالذات – السلوك الإكتئابى – النشاط الزائد – درجة الإنتباه) لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .

الأشغال الفنية البيئية Handi Craft:

هدفت دراسة (Mourise. H(2003 إلى دراسة كم التفصيلات المدركة للصور الذهنية لدى الأطفال ، و ذلك عند استخدام عروسة للحكي ، وتوصلت النتائج إلى أن استخدام العرائس لتقوم بدور الراوي مع الأطفال المعاقين عقلياً يؤدي إلى استيعاب الصور الذهنية عن أنفسهم ، عالمهم و مدركاتهم أكثر من استيعابهم من خلال الأشخاص ، وتشير نتائج الدراسة إلى أن استخدام المثيرات التي تعمل على جذب انتباه الأطفال ، وإثارة حواسهم يؤدي إلى إثراء صورهم الذهنية.

أهمية الأنشطة الفنية للأطفال المعاقين عقلياً:

وترجع أهمية الأنشطة الفنية للأطفال المعاقين عقلياًإلى تلك الأسباب :

- هدفت دراسة بن ستراید ودون بوكنان (٢٠٠٥) إلى أهمية ركن الفنون فى برنامج علاج الأطفال ذوى مشكلات الصحة العقلية ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : ظهرت علاقة إرتباط دالة بين استخدام الأنشطة الفنية وبين زيادة مشاركة الأطفال المعاقين عقلياً فى التفاعلات فى ركن الفنون ، أشار التحليل الكمى لاستجابات الأخصائيين إلى فاعلية الفنون فى تحسين التوافق ومهارات التواصل بين الأطفال المعاقين عقلياً .

- كما أكدت دراسة إلهام كشلوط (٢٠٠٥) على ضرورة تقديم نموذج لبرنامج تربوى مقترح لإكساب الأطفال المعاقين عقلياً قابلى التعلم بعض المهارات الفنية والإجتماعية وأثر ذلك على تنمية الذات لديهم ، وقد توصلت الدراسة إلى تحقيق أهداف البرنامج وأثبتت الدراسة أن الأنشطة الفنية كان لها تأثيرات إيجابية لتغير مفهوم الذات لدى الأطفال قابلى التعلم ، وكما أكدت الدراسة أن هناك فروقاً دالة إحصائياً فى الدرجة الكلية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى.
- وأوضحت نتائج دراسة جينى سيكر وآخرون (٢٠٠٧) إلىظهور تحسن دال إحصائياً فى متوسط درجات الأطفال على مقاييس الدراسة بعد (٦) أشهر من المشاركة فى برنامج الأنشطة الفنية، لم تظهر أى علاقة دالة بين متغيرات السن أو النوع وبين تحسن التوافق العقلى للأطفال المعاقين عقلياً.

تعقيب الباحثة:

ترى الباحثة أن الأنشطة الفنية (المسطحة والمجسمة) لها دور كبير فى تنمية الذاكرة البصرية لدى الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم من خلال جذب وإثارة انتباههعن طريق الألوان والخامات المختلفة وأن الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم يعتمد على الحواس الأخرى بجانب حاسة البصر فى التعامل مع البيئة المحيطة واكتشاف أى شئ حوله ، بالإضافة إلى دورالأنشطة الفنية فى تحسينالنمو العام له فى جوانب شخصيته المختلفة، وتحقيق التوافق النفسى ،والتنفيس عن إنفعالاته، والتحسن الإيجابى لبعض السلوكيات الغير مقبولة كالعدوان، وتتيح الأنشطة الفنية للطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم التعبير عن مشاعره بطريقة مقبولة اجتماعياً ،ويشعر بالمتعة والثقة بالنفس من خلالها.

الإجراءات المنهجية للدراسة

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج التجريبى ذو المجموعة الواحدة وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة.

عينة الدراسة:

تشتمل العينة على عدد (٨) من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من مدرسة التربية الفكرية بمحافظة دمياط، فى المرحلة العمرية من سن (٩ :١٢)

سنة من ناحية العمر الزمنى حتي توافق العمر العقلى لديهم مع أطفال الروضة العاديين الذين يتراوح عمرهم الزمنى والعقلى ما بين ٤-٦ سنوات.

زمن تطبيق الدراسة :

تم تطبيق الدراسة على أفراد العينة خلال فترة تتراوح إلى سبعة أسابيع فى الفترة الزمنية من ٢٠١٧/٥/١٣ إلى ٢٩ /٢٠١٧/٦ ، حيث تحتوى الدراسة على ٣٤ نشاطاً ، بواقع نشاط فى اليوم لمدة ٤٥ دقيقة.

أدوات الدراسة وموادها:

- اختبارالمصفوفات المتتابعة الملونة لـ Raven(إعداد وتقنين أ. د/ عماد حسن ٢٠١٦).
- مقياس الذاكرة البصرية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم (إعداد الباحثة).
- برنامج الأنشطة الفنية لتنمية الذاكرة البصرية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم . (إعداد الباحثة)

اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لـ Raven

(إعداد وتقنين أ. د/ عماد حسن ٢٠١٦)

تعد المصفوفات المتتابعة الملونة أحد اختبارات المصفوفات الثلاثة التى أعدها عالم النفس الإنجليزى" Raven " حيث ظهرت المصفوفات سنة ١٩٣٨،وتعتمد أساساً على التطبيق الجمعى ويمكن أن تطبق فردياً فى ظروف معينة ، وتقدم المصفوفات الملونة فى أكثر من صورة :فهى تقدم عادة فى صورة كتيب تتضمن صفحاته الأشكال الملونة،كما أعدت صورة من المصفوفات فى شكل لوحات عليها قطع يمكن تحريكها وهى تعطى نتائج أكثر ثباتاً مع صغار الأطفال والمعاقينعقلياً لأنها تعتمد على الاستجابات الحركية ، وتكون للأدوات جاذبية بالنسبة للأطفال مما يزيد من دافعيتهم فى الأداء ، ولكن للأسف فقد ظل استخدام اللوحات محدوداً نظراً لزيادة تكلفة إنتاجها ،وقد تم أخيراً إنتاج صورة من المصفوفات الملونة تستخدم بواسطة الحاسب الآلى (عرض تقديمى) ،وقد أشارت الدراسات إلىأن الصور الثلاث تعطى نتائج متقاربة .

أولا: **ثبات الاختبار** :

وقد توصلت الدراسة التى أجراها الباحث الحالى على الأطفال المصريين بإعادة الاختبار بعد إسبوعين إلى معامل ثبات مقداره (,٨٥) وهو دال عند مستوى (,٠١) ، كما توصلت الدراسة التى أجراها الباحث الحالى على عينة البحث بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة " ألفاكرونباخ " إلى معامل ثبات مقداره (,٩١) وهو دال عند مستوى (,٠١)، وتشير نتائج الدراسات السابقة سواء تلك التى أجريت فى بيئات أجنبية وعربية بصفة عامة والبيئة المصرية بصفة خاصة إلىأناختبار المصفوفات الملونة يتمتع بقدر مرتفع من الثبات حيث تم حساب ثبات الاختبار على العينات المصرية باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون ، وقد بلغت قيمتها ٠,٨٥ وهى قيمة مقبولة للثبات.

ثانيا: **صدق الاختبار**:

١) **الصدق التلازمى**

الدراسة التى أجراها الباحث الحالى على الأطفال المصريين خلال السنوات من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١٠ فقد كانت معاملات الإرتباط بين المصفوفات الملونة وبعض المقاييس الفرعية لاختبار وكسلر للأطفال (المفردات ، سلاسل الأعداد ،رسوم المكعبات ،الشفرة) وكذلك مع متاهات بورتيوس ولوحة سيجان واختبار الذكاء غير اللغوى ، ويلاحظ أن معاملات الإرتباط كانت فى غالبية الأحوال متوسطة وأحياناً أقل إلا أنها جميعهاً كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (,٠١) .

٢) **الصدق التنبؤى**:

أشارت الدراسات إلى صلاحية المصفوفات الملونة للتنبؤ بأداء المعاقينعقلياً فى بعض البرامج التدريبية.

٣) **الصدق التكوينى** :

تمايز الأعمار :

يعتبر تمايز الأفراد من الأعمار المختلفة فى استجاباتهم على الإختبار مؤشراً على الصدق التكوينى لاختبار الذكاء ،حيث تزداد درجة المفحوص كلما

زاد عمره الزمنى ، وقد بلغ معامل الإرتباط بين الدرجات الكلية للمصفوفات والعمر الزمنى مقدراً بالأشهر فى الدراسة الحالية على الأطفال المصريين(,٧٧) فى التطبيق الأول للاختبار بينما بلغ معامل الإرتباط (,٨١) فى التطبيق الثانى

فى الدراسة التى أجراها الباحث الحالى على الأطفال المصريين ،أظهرت النتائج بعد التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس إلى نفس العاملين السابقين وهما (إدراك العلاقات المكانية بين الأشكال،وعامل الإستدلال المحسوس والمجرد) وتشبعات المصفوفات على هذين العاملين بين (,٣٨) ،(,٥٢) مما يعزز ثقتنا فى استخدامها أداة لقياس النمو العقلى للأطفال المصريين.

وللتأكد من التجانس بين أفراد العينة قامت الباحثة بالتأكد من الآتى:

- **المستوى الإقتصادى الإجتماعى الثقافى**:

قامت الباحثة بالتأكد من تجانس أفراد العينة فى المستوى الثقافى الإقتصادى الإجتماعى ، وكان المستوى الإقتصادى الإجتماعى الثقافى والمادى لديهم تحت المتوسط ،ويعانى أغلب أولياء الأمور لهؤلاء الأطفال من الفقر وعدم التعليم ، وتبين ذلك من خلال سجلات الأطفال داخل المدرسة.

- **الذكاء**:

قامت الباحثة بالتأكد من تجانس أطفال عينة البحث فى نسبة الذكاء باستخدام اختبار رافن الملون قبل تطبيق البرنامج وذلك عن طريق حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى كما يوضح الجدول التالى:

جدول رقم (١) يوضح قيمة المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لنسب الذكاء لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم

المتغير	قيمة المتوسط	الانحراف المعيارى
نسب الذكاء	٦٦,٤	٥,٩

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابى لنسب ذكاء أطفال عينة البحث هو ٦٦,٤ بينما كانالانحراف المعيارى ٥,٩ ، وهذا يدل على تجانس

الأطفال عينة الدراسة فى نسبة الذكاء حيث تقع نسب ذكاءهم ما بين ٥٥ : ٧٥% على اختبار رافن الملون للذكاء.

- **العمر العقلى**:

قامت الباحثة بالتأكد من تجانس أطفال عينة البحث فى العمر العقلى وذلك عن طريق حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى كما يوضح الجدول التالى :

جدول رقم (٢) يوضح قيمة المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى للعمر العقلى لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم

المتغير	قيمة المتوسط	الانحراف المعيارى
العمر العقلى	٥,٣	٠,٦

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابى للأعمار العقلية لأطفال عينة الدراسة هو خمس سنوات وثلاثة أشهر بينما كانالانحراف المعيارى ستة أشهر ، وهذا يدل على تكافؤ الأطفال عينة البحث فى العمر العقلى حيث تقع أعمارهم العقلية ما بين ٤ : ٦ سنوات.

- **العمر الزمنى** :

قامت الباحثة باختيار أطفال عينة الدراسة عن عمر زمنى من (٩ :١٢) سنة يوازى العمر العقلى لأطفال الروضة العاديين من (٤ :٦) سنوات.

مقياس الذاكرة البصرية (إعداد الباحثة)

أعدت الباحثة المقياس لتقييم مدى التذكر البصريللأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلموالذين تتراوح أعمارهم ما بين عمر زمنى (٩ : ١٢) سنة ،عمر عقلى (٤ :٦) سنوات وخاصة وأن البيئة العربية بصفة عامة والمصرية بصفة خاصة تفتقر لمثل هذا المقياس لهؤلاء الأطفال .

الهدف من المقياس :

يهدف المقياس إلى قياس الذاكرة البصرية لدى الأطفال المعاقيين عقلياً القابلين للتعلم ،وتقييم مدى عمل الذاكرة البصرية لديهم على المقياس قبل وبعد تطبيق البرنامج.

وصف المقياس:

يتكون هذا المقياس من ٢٥ مفردة لخصائص الذاكرة البصرية المختلفة.

خطوات بناء المقياس :

- تم إعداد مقياس الذاكرة البصرية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بعد تحديد الهدف العام للمقياس،فى ضوء الدراسات السابقة العربية والأجنبية التى إطلعت عليها الباحثة والإلمام بخصائص الذاكرة بشكل عام والذاكرة البصرية لدى الأطفال المعاقين عقلياً بغرض الوصول إلى الجوانب والأبعاد التى يمكن أن يتضمنها المقياس .
- قامت الباحثة بإجراء مقابلة مع التربويين والخبراء والأمهات الذين يتعاملون مع هؤلاء الأطفال لتكوين خلفية عامة عن شكل الذاكرة البصرية لديهم ، والأنشطة الفنية المحببة إليهم وتعمل على جذب انتباههم .

الخصائص السيكوميترية للمقياس:

صدق المقياس:

١) **صدق المحكمين**:

قامت الباحثة بعرض المقياس فى صورته المبدئية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى مجال علم النفس ورياض الأطفال لتحديد مدى مناسبة العبارات لقياس الذاكرة البصرية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، حيت يتكون المقياس من ٢٥ مفردة ، وتم إجراء التعديلات المقترحة للسادة المحكمين من حذف وتعديل وإضافة وإعادة صياغة بعض العبارات وتراوحت نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على مدى صلاحية العبارات بين (٨٣ :١٠٠%) .

٢) **الإتساق الداخلى**:

يعد صدق المحكمين من أنواع الصدق السطحى أو الظاهرى ، لذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بلغ عددها (ن = ٨) وذلك لحساب الإتساق الداخلى عن طريق حساب معاملات

الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية والمعروفة اختصاراً بـSpss V.20، وأظهرت النتائج أن قيم معاملات إرتباطالعبارات بالدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ أى أنه يوجد اتساق ما بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور ،مما يشير إلىأن المقياس على درجة مناسبة من الإتساق.

ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس أجرت الباحثة المقياس على (٨) طفل وطفلة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، وتم تحليل النتائج وحساب معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية وبلغ معامل الثبات ٠,٨٦٨ ويتضح مما سبق أن المقياسعلى درجة مناسبة من الثبات.

برنامج الأنشطة الفنية لتنمية الذاكرة البصرية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم (إعداد الباحثة)

يتناول هذا الجزء من الدراسة شرحاً لخطوات بناء البرنامج المستخدم فى الدراسة الحالية وفقاً لخطوات محددة ومستندة إلى العديد من النظريات التربوية والتعليمية والنفسية والفنية ، واشتمل هذا الجزء على :

- أسس بناء البرنامج.
- مصادر إعداد البرنامج.
- التخطيط العام للبرنامج .
- أهداف البرنامج.
- الإستراتيجيات المستخدمة.
- تحكيم البرنامج.
- تقويم البرنامج.

بناء على الإطار النظرى والإطلاع على نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة تم التوصل إلى بناء برنامج لتنمية الذاكرة البصرية باستخدام الأنشطة الفنية ، وقد تمكنت الباحثة من تصميم البرنامج بناء على الإطلاع على

الدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة،وتم تصميم البرنامج للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من (٩: ١٢) سنة بعمر عقلى (٤ :٦) سنوات يوازى العمر العقلى لأطفال الروضة العاديين.

أسس بناء البرنامج:-

راعت الباحثة عند التخطيط للبرنامج بعض الأسس التربوية والنفسية والفلسفية كالتالى :

- أن يحقق البرنامج الأهداف العامة .
- أن يحقق كل نشاط الأهداف الإجرائية .
- أن يتدرج البرنامج فى الأهداف الإجرائية من الصعب إلى السهل .
- أن يحسن البرنامج من مدى انتباه وإدراك وتركيز الأطفال .
- أن يقوم البرنامج على مراعاة خصائص نمو الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وحاجاتهم واستعداداتهم وميولهم وقدراتهم .
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم "عينة الدراسة" .
- تنوع المثيرات المستخدمة فى برنامج الأنشطة الفنية من خلال الألوان ، الصور ، الرسوم والألوان ، الأشياء البراقة اللامعة والتى تعمل على جذب انتباههم البصرى بشكل كبير.
- أن يتنوع البرنامج فى الأنشطة الفنية المقدمة للأطفال .
- أن لا يشعر الأطفال بالملل أثناء العمل الفردى أو الجماعى .
- أن تراعى نسب المناضد فى العرض والإرتفاع حتى تناسب الأطفال أثناء تنفيذ النشاط .
- أن يشعر الأطفال بالسعادة بعد إتمام العمل الفنى .

مصادر إعداد البرنامج:-

وقد قامت الباحثة بالرجوع فى إعداد المحتوى إلى المصادر التالية:

- الإطلاع على المنهج الوزارى لوزارة التربية والتعليم المصرية لعام ٢٠١٧/ ٢٠١٨ لمدارس التربية الفكرية " منهج التربية الفنية " وذلك لمساعدة الباحثة

عن أنسب الأنشطة الفنية أثناء تصميم برنامج الأنشطة الفنية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .

- الإطلاع على الدراسات السابقة والكتب والمجلات العربية والأجنبية والأدبيات النظريةالتى تناولت الذاكرة بأبعادها وخاصة الذاكرة البصرية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ،والأنشطة الفنية التى تناولتها الدراسات السابقة فى هذا المجال بغرض الوقوف على ماتم تقديمه فى هذا المجال .
- الزيارات الميدانية التى قامت بها الباحثة لمدارس التربية الفكرية ومقابلة معلمى وأمهات هذه الفئة من الأطفال للتعرف على أهم المشكلات المتعلقة بالذاكرة البصرية أثناء تعاملهم مع الأطفال.

وبعد الإطلاع على ذلك تم اقتراح الأنشطة الفنية المتضمنة بالبرنامج وكانت (٣٤) نشاط فنى متكامل ومتنوع معتمد على أساس بناء البرامج المستندة على الفلسفات التربوية والفنية ،وتم تقديمها من خلال الأنشطة الفنية المتنوعة سواء كان تجسيم أشكال ثنائية أو ثلاثية الأبعاد ، طباعة ، تأثيرات لونية ،لضم ، رسم ، تلوين ،تصميم ،تشكيل.

التخطيط العام للبرنامج :-

ويشتمل على تحديد الأهداف العامة والإجرائية ومحتواها العملى والإجرائى والإستراتيجيات والأساليب المتبعة فى التنفيذ وتحديد المدى الزمنى للبرنامج ومن ثم تحكيم البرنامج.

أهداف البرنامج :-

أولاً: تحديد الأهداف العامة :

- تنمية الذاكرة البصرية من خلال الأنشطة الفنية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.
- تشجيع الطفل المعاق عقلياً على مشاركة زملاؤه أثناءالعمل الفنى.

- شعور الطفل بالسعادة والمتعة بعد إنجاز الأعمال الفنية .
- تنمية جو المنافسة والفوز والمرح بين الأطفال .
- تنمية مفهوم إحترام الدور أثناء تنفيذالعمل الفنى.

ثانيا : **الأهداف الإجرائية للأنشطة الفنية على الذاكرة البصرية**:

١) أن يميز الطفل بين الألوان المختلفة .
٢) أن يتعرف الطفل على الألوان المختلفة .
٣) أن يكون الطفل صفوف متبادلة من الألوان .
٤) أن يجمع الطفل قطع البازل لتكوين الصورة .
٥) أن يطابق الطفل بين الصورة التى كونها والصورة الأساسية .
٦) أن يتذكر أشياء رآها لفترة ثم تم إخفاؤها.
٧) أن يصل الطفل إلى الهدف فى المتاهة .
٨) أن يصنف الطفل ألوان الخرز .
٩) أن يميزالجزء الناقص من اللوحة.
١٠) أن يصنع الطفل عقداً من الخرز .
١١) أن يصنع الطفل سلسة من عجينة السيراميك .
١٢) أن يشكل الطفل طبق باستخدام الطين الأسوانى .
١٣) أن يرتب مجموعة من الصور.
١٤) أن يلون الطفل عقد المكرونة باللون المطلوب منه.

زمن تطبيق البرنامج :تم تطبيق البرنامجعلى أفراد العينة خلال فترة تتراوح إلى سبعة أسابيع فى الفترة الزمنية من ٢٠١٧/٥/١٣ إلى ٢٩ /٢٠١٧/٦ ، حيث تحتوى الدراسة على ٣٤ نشاطاً ، بواقع نشاط فى اليوم لمدة ٤٥ دقيقة.

الإستراتيجيات والفنيات المستخدمة:

الحوار والمناقشة – التعزيز المادى والمعنوى– التعلم الجماعى – التعلم بالأقران – سرد القصص – النمذجة –لعب الأدوار – التعلم التعاونى – التعلم الجماعى .

تحكيم البرنامج :

صدق البرنامج:

بعد الإنتهاء من إعداد البرنامج قامت الباحثة بتحكيم البرنامج لدى تسعة من الأساتذة المتخصصين فى مجال علم النفس،الصحة النفسية ،التربية والمناهج الأنشطة الفنية وذلك للتأكد من صلاحية تطبيق البرنامج وقد جاءت نتائج التحكيم بالموافقة على أنشطة البرنامــج بنسبة (٨٣ :١٠٠%) وتم تعديل وصياغة وحذف بعض أهداف أنشطة البرنامج.

تقويم البرنامج :

تم إتباع بعض المراحل التالية أثناء تقويم البرنامج : التقويم القبلى من خلال (تطبيق المقياس) ، والبنائى من خلال(تطبيق البرنامج) ، والبعدى من خلال (إعادة تطبيق المقياس).

نتائج الدراسة وتفسيرها:

الفرض الأول

ينص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات التطبيقين القبلى والبعدى على مقياس الذاكرة البصرية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم لصالح التطبيق البعدى.

" استخدمت الباحثة اختبار ويلككسون Wilcoxon Test للمجموعات المرتبطة ويوضح الجدول التالى نتائج هذا الفرض:

جدول رقم (٣) نتائج اختبار ويلككسون للتطبيق القبلى والبعدى لمقياس الذاكرة البصرية لدى الأطفالالمعاقين عقلياً القابلين للتعلم

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الذاكرة البصرية	السالبة	٠	٠	٠	-٢,٥٢	٠,٠٥
	الموجبة	٨	٤,٥	٣٦		
	المتساوية	٠	-	-		
	المجموع	٨	-	-		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " Z " دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات التطبيقين القبلى والبعدى على مقياس الذاكرة البصرية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم لصالح التطبيق البعدى.

تفسير الفرض الأول:

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى قيامها بتعديل الظروف المحيطة بالأطفال أثناء تقديمها لأنشطة البرنامج وذلك من خلال الإنصات لهم والحوار والمناقشة والتأكيد المستمر على تكرار المعلومة ، وخلق جو من المرح بعيداً عن الروتين ، تنويع عناصر الجذب فى الأنشطة الفنية البصرية ساهم ذلك على إحداث تغيير ملحوظ لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم حيث اهتمت الباحثة بالتركيز على تنمية الذاكرة البصرية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من خلال الأنشطة الفنية المختلفة.

وتشير الباحثة أن الذاكرة لدى الأطفال المعاقين عقلياً تتسم بالضعف ، سرعة نسيان وبطء استرجاع للمعلومات التى يكتسبونها ، مثلاً التمييز بين أسماء الألوان (أخضر ،أحمر ،أزرق ،أصفر) ، ولكن عندما ربطت الباحثة اسم اللون بعناصر من الطبيعة أحدث ذلك تغيير ملحوظ لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم مثل: اللون الأحمر لون الورد ،اللون الأزرق لون السماء والبحر ، اللون الأخضر لون الشجر ،اللون الأصفر لون الشمس ، مع التكرار نوهذا ماتتفق معه نتائج دراسة **حنان نصار (٢٠٠٨)**.

وأشارت الباحثة أن الألوان والصور المتحركة والبراقة المتعددة لها دور كبير فى تحسين مدى الإنتباه البصرى لدى الأطفال المعاقين عقلياً حيث عرضت على الأطفال قصة الألوان باستخدام قصاصات الورق الملون والعرائس ، ولاحظت الباحثة أن الذاكرة البصرية عند الأطفال المعاقين أفضل من الذاكرة

السمعية فى استدعاء الصور والألوان وتصنيفها والتركيز أثناء التلوين بشكل كبير وهذا ماتتفق معهنتائج دراسة**هبة قطب** (٢٠٠١) التى أشارت عن وجود خلل واضح فى الذاكرة لدى الأطفال المعاقين عقلياً بالمقارنة بالعاديين وعدم وجود فروق فى الذاكرة قصيرة المدى وبعيدة المدى لديهم .

وتؤكد الباحثة على ضرورة تنمية الذاكرة البصرية لدى الأطفال المعاقين عقلياً باستخدام الأنشطة الفنية المختلفة وهذا هو هدف البرنامج لجذب انتباه هؤلاء الأطفال، وإعطاء أكبر مساحة من التعبير الفنى للطفل وذلك وفقاً لإستراتيجيات مختلفة لتحسين الذاكرة لدى الأطفال المعاقين عقلياً، وأن التعلم بالإكتشاف والتصور الذهنى من أفضل الطرق لتنمية الذاكرة البصرية لدى الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلموهذا ماتتفق معهنتائج دراسة Numminen (2002) ، ونتائج دراسة Joseph (2003) والتى أكدت على دراسة أكثر الإستراتيجيات الناجحة فى تحسين مهارات الذاكرة لدى الأطفال المعاقين عقلياً وظهر ذلك فى نشاط تلوين المكرونة ، لضم الخيوط الملونة ، لعبة البازل ، تجميع الصور ، لعبة صيد السمك.

كما تشير الباحثة أن استخدام عناصر الجذب المختلفة والمثيرات تعمل على إثارة حاسة البصر لديهم وبالتالى يؤدى إلى إثارة الذاكرة البصرية والصور الذهنية وهذا ماتتفق معه نتائج دراسة Mourise (2003) الذى أكد على استخدام الإسلوب القصصى والعرائس فى جذب انتباهالأطفال المعاقين عقلياً ويؤدى ذلك إلى استيعابهم للصور الذهنية عن أنفسهم ، وعالمهم ومدركاتهم بشكل أفضل.

وتذكرالباحثة بشكل عام أن الأطفال المعاقين عقلياً أداءهم العقلى أقل بكثير مقارنة مع الأطفال العاديين ، وأنهم يحتاجون إلى تكرار المعلومات بشكل مستمر وأنهم أظهروا نتيجة إيجابيةفى استدعاء أماكن الأشياء أكثر من أسمائها

وهذا ما تتفق معه نتائج دراسة Kanno(2000)، ونتائج دراسة Jones (2002) .

أكدت الباحثة على أن هؤلاء الأطفال يعانى معظمهم من مشكلات فى الإبصار والتركيز البصرى والبعض منهم يعانون من الحول الخفيف ، أو إعتام عدسة العين ، فلابد من تكرار المعلومات البصرية لهم الخاصة بالألوان ، الأحجام ، الأشكال والأطوال المختلفة ، وتكرار المواقف المتعلمة ، وإعطاءهم الفرصة الكافية للتجريب ومع التكرار يحدث تحسن ملحوظ فى الذاكرة البصرية لدى هؤلاء الأطفال وهذا ماتتفق معه نتائج دراسة Henry & Gudjonsson .(2010)

ولاحظت الباحثة أن هؤلاء الأطفال يجدون صعوبة فى التمييز بين مفاهيم الألوان نفسها (أحمر ،أخضر ،أصفر) لكن يصنف الألوان بشكل جيد تبعاً للون ويستطيعون تذكر الأشياء الناقصة مثل البازل ،صورة مقصوصة ، عمل غويشة ، عمل عقد من المكرونة ، إدخال خرز فى أستك ، وهذا ماتتفق معهنتائج دراسة Tamie(2000) عن إمكانية هؤلاء الأطفال فى تصنيف الأشياء وتصورها بصرياً وتذكر الأشياء المخبئة فى سن الرابعة ، وأن الذاكرة البصرية قصيرة المدى لديهم تظل فى تتطور حتى ١٥ سنة وهذا ماتتفق معه نتائج دراسة M.J.Vander (2014).

ولاحظت الباحثة أيضاً إنجذاب الأطفال بشكل كبير للألوان والأنشطة التى تتطلب التلوين بالفرشاة وإظهار العمل الفنى بشكل جميل ومساعدة الباحثة وتوجيهها لهم وأبدوا أداءً جيداً عند الطباعة أو التلوين خاصة بالألوان الباستيل والألوان البراقة اللامعة ، والأوراق المقصوصة الملونة ، وأنشطة تلوين العقد ،المكرونة ، إدخال الأستك أو الخيط فيها وقاموا بعملها بشكل جيد جداً ، وشعورهم بالسعادة بعد إنتهاء العمل الفنى وتنفيذه، ومن دلائل نجاح أنشطة

البرنامج طلب الأطفال من الباحثة أخذ المنتج الفنى الذى قاموا بتنفيذه معهم للمنزل وذلك لشعورهم أن العمل الفنى امتداداً لهم .

الفرض الثانى:

ينص على أنه : " توجد فعالية لبرنامج الأنشطة الفنية فى تنمية الذاكرة البصرية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم"

تفسير الفرض الثانى:

اعتمدت هذة الدراسة التى قامت بها الباحثة على برنامج الأنشطة الفنية لتنمية الذاكرة البصرية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم واتضحت صحة هذا الفرض عند إعادة تطبيق مقياس الذاكرة البصرية بعد إنتهاء البرنامج ، وأحدث البرنامج تغيير إيجابى ملحوظ على الإنتباه البصرى والذاكرة البصرية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ظهرت من خلال درجات الأطفال على مقياس الذاكرة البصرية.

وتشير الباحثة على أن هؤلاء الأطفال يفتقرون إلى بعض المهارات الفنية مثل رسوم الأطفال المعاقين عقلياً تتسم بسمة الإنبساط وحذف أجزاء كثيرة منه وهذا ماتتفق معهنتائج دراسة **أمانى محمد (٢٠٠٧)**، ومهارات أخرى مثل: التشكيل بالصلصال ،العجائن ،الطين الأسوانى ،ومع التكرار المستمر يمكنهم عمل أشكال مجسمة إلى حد ما بالعجائن مثل عمل دودة بالصلصل ، فواكه بعجينة السيراميك ويساعد ذلك فى تحسين مستوى القدرات الفنية والفكرية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، وتحسين العضلات الصغيرة لأصابع اليدين لهم ، وهذا ماتتفق معهنتائج دراسة **فالح الكريزى (٢٠١٤)**.

وذكرت الباحثة أن من خلال تعامل الأطفال مع الأنشطة الفنية المختلفةكان هناك ربط بين حاستى اللمس والبصر، و أظهر ذلك تحسن فى الذاكرة البصرية واللمسية لديهم ، بالإضافة إلى قدرة الأطفال على الثقة بالنفس ،

واستمتاعهم بالأعمال الفنية والرغبة فى تكرارها ، ملاحظة الباحثة بانخفاض بعض السلوكيات مثل السلوك العدوانى، تشتت الإنتباه، تحسن الأداء اللفظى لهم والتواصل ونطق الكلمات بشكل صحيح عن السابق ، فقد أثرت الأنشطة بشكل إيجابى على الجوانب النفسية ، والإجتماعية، والعاطفية والوجدانية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وهذا ماتتفق معهنتائج دراسة **سحر فهمى(٢٠٠٨)**

ونادت الباحثة بضرورة استخدام الفنون التى تعتمد على حاسة البصر وحاسة اللمس مثل: الحرف اليدوية البسيطة وذلك لتدعيم عضلات اليد الكبيرة والصغيرة لديهم ، وأنشطة البراعة اليدوية ، الطباعة باليد،التنقيط والضغط بالقلم ،التلوين بشكل صحيح وليس الاكتفاء بالشخبطة فقط، وأدى ذلك إلى تحسين المهارات الفنية والإجتماعية وتحسن التوافق العقلى لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وهذا ماتتفق معهنتائج دراسة **إلهام (كشلوط ٢٠٠٥)**، ونتائج دراسة**تونى تشايلد(٢٠٠٥)** ونتائج دراسة **جينى سيكر (٢٠٠٧)**.

توصيات الدراسة :

١) من خلال ما توصلت إليه نتائج الدراسة فإن الباحثة تقترح بعض التوصيات فيما يلى :

٢) ضرورة الإهتمام بالبرامج والأنشطة الفنية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم،وذلك لوجود إضطرابات فى الذاكرة والحواس لديهم وتحتاج لفترات طويلة من التعلم والتدريب .

٣) ضرورة تبصير أولياء الأمور والمعلمين الذين يتعاملون مع هؤلاء الأطفال بجوانب الذاكرة المختلفة لديهم وكيفية توظيف الأنشطة الفنية فى تنمية جوانب الذاكرة البصرية لديهم .

٤) عمل برامج إرشادية للوالدين لكيفية التعامل مع طفلهم المعاق عقلياً القابل للتعلم وكيفية الوصول به إلى أفضل وضع ممكن ، والإستفادة من بعض القدرات الخاصة والمواهب التى يمتلكها بدلاً من إهمالها.

البحوث المقترحة:

١) فعالية برنامج قائم على الوسائط المتعددة فى تنمية الذاكرة البصرية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

٢) فعالية برنامج تدريبى للأنشطة الفنية لمعلمات وأمهات الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .

٣) تنمية المفاهيم العلمية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم باستخدام برنامج للأنشطة الفنية.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية

١ أمانى سمير عبد الوهاب أحمد. (٢٠١٦). فاعلية برنامج إلكتروني مقترح في تنمية مهارات الذاكرة البصرية للأطفال في مرحلة الروضة ، مصر: مجلة القراءة والمعرفة .

٢ الشيماء كامل رياض. (٢٠١٤). فاعلية برنامج قصصى فى تنميةبعض أنواع السلوك الخلقى لدى عينة من الأطفال المتأخرين عقلياً (القابلين للتعلم). جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة– رسالة ماجستير

٣ إلهام على سالم كشلوط. (٢٠٠٥). فاعلية برنامج للتدريب على بعض المهارات الفنية لتنمية مفهوم الذات لدى الأطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم. جامعة حلوان: كلية التربية الفنية– رسالة ماجستير

٤ إيهاب الببلاوى .(٢٠١٦). توعية المجتمع بالإعاقة (الفئات – الأسباب – الوقاية) كلية التربية : جامعة الملك سعود .

٥ أمانى عمر الشيخ محمد. (٢٠٠٧). سمة الانبساط من خلال رسومات الأطفال دراسة مقارنة بين الاطفال المعاقين عقلياً بمراكز التربية الخاصة والأطفال غيرالمعاقين عقلياً بولاية الخرطوم. جامعة الخرطوم: كلية الآداب – رسالة ماجستير

٦ بن ستراید دارنلی، و دون بوکنان. (٢٠٠٥). أهمیة رکن الفنون فی برنامج علاج الأطفال ذوی مشکلات الصحة العقلیة. بریطانیا: جامعة ماکماستر

٧ جینی سیکر وآخرون. (٢٠٠٧). أهمیة المشارکة فی الأنشطة الفنیة علی الصحة والتوافق العقلی للأطفال المتخلفین عقلیاً. دوریة الصحة العقلیة

٨ حنان حسن إبراهیم. (٢٠١٢). فعالیة الأنشطة الفنیة کوسیلة لاکتشاف أطفال الروضة الموهوبین فی المجالات المتعددة: دراسة تشخیصیة – تنبؤیة. مصر: مجلة البحث العلمی فی التربیة

٩ حنان عبد الحکیم نصار. (٢٠٠٨). اللون والصور فی تعلیم الأطفال. القاهرة: مکتبة الأنجلو المصریة

١٠ خولة یحیی، وماجدة عبید. (٢٠١٤). أنشطة للأطفال العادیین وذوی الإحتیاجات الخاصة فی مرحلة ماقبل المدرسة. عمان: دار المسیرة للنشر والتوزیع والطباعة

١١ دینا مصطفی. (٢٠١٠). العلاج بالفن. القاهرة: مکتبة الانجلو المصریة

١٢ رحاب یوسف البراشی. (٢٠١٣). فاعلیة الأنشطة الفنیة فی تعدیل بعض جوانب السلوك اللاتوافقی لدی الأطفال المعاقین عقلیاً "دراسة مقارنة". مصر: مجلة القراءة والمعرفة

١٣ رشا عادل عبد العزیز. (٢٠١٣). برنامج لتحسین أداء الذاکرة العاملة باستخدام الحاسب الآلی لدی تلامیذ المرحلة الإبتدائیة من ذوی صعوبات التعلم. جامعة عین شمس: کلیة البنات للآداب والعلوم والتربیة – رسالة دکتوراة

١٤ سحر کمال الدین فهمی عبد الحمید. (٢٠٠٨). مدی فاعلیة برنامج مقترح فی التربیة الفنیة لتعدیل بعض مظاهر السلوك غیر الإجتماعی لدی الأطفال المعاقین ذهنیا القابلین للتعلم . جامعة حلوان: التربیة الفنیة– رسالة دکتوراة

١٥ سری رشدی برکات. (٢٠١٤). الإرشاد النفسی لذوی الإحتیاجات الخاصة. الریاض: دار الزهراء

١٦ سهام السيد محمد. (٢٠١٤). الدمج الجزئى وتأثيره فى التخفيف من حدة السلوك العدوانى لدى أطفال الروضة المعاقين عقلياً. جامعة الإسكندرية: كلية رياض الأطفال– رسالة ماجستير

١٧ عبد الله حزام على العتيبى. (٢٠١٦). الذاكرة البصرية لدى الأطفال ذوى إضطراب التوحد. مصر: الثقافة والتنمية .

١٨ عايد عايض الرويلى. (٢٠١٥). فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم باللعب فى تدريس الرياضيات على مستوى الدافعية والتحصيل الدراسى لدى التلاميذ المعاقين فكريا. مصر: المؤتمر العلمى السنوى الخامس عشر للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات بعنوان : تعليم وتعلم الرياضيات وتنمية مهارات القرن الحادى والعشرين

١٩ عبد العزيز بن عبد الله. (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبى باستخدام الحاسوب فى تحسين الحاسوب فى تحسين الإنتباه ةتنمية القدرة على التذكر لدى عينة من الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة وأثره على تحصيلهم الأكاديمى. جامعة عين شمس: كلية التربية–قسم التربية الخاصة–رسالة ماجستير

٢٠ فاروق الروسان. (٢٠١٣). مقدمة فى الإعاقة العقلية. دار الفكر للنشر والتوزيع: المملكة الأردنية الهاشمية – عمان

٢١ فاطمة عبد الرحيم النوايسة. (٢٠١٤). تنمية المهارات الإدراكية البصرية لدى الطالبات ذوات الإعاقة العقلية البسيطة . مصر: المجلة العربية للعلوم الإجتماعية– المؤسسة العربية للاستثمارات العلمية وتنمية الموارد البشرية

٢٢ قحطان أحمد الظاهر. (٢٠٠٨). مدخل إلى التربية الخاصة. عمان: دار وائل للنشر

٢٣ مارى مايسكى، ريموند ودكوسكى، و دونالد نيومان. (٢٠٠٨). ترجمة محمد رضا البغدادى ، الأنشطة الإبداعية للأطفال . دار الفكر العربى

٢٤ محمد إبراهيم عبد الحميد. (٢٠١٥). برنامج تربوى لتنمية بعض المهارات اللغوية

لدى الأطفال المتخلفين عقلياً فئة التخلف العقلى البسيط. مصر: مجلة كلية التربية – بورسعيد

٢٥ محمد على اليازورى. (٢٠١٢). الإضطرابات السلوكية للمعاقين العقلياً القابلين للتعلم وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية فى قطاع غزة. غزة: الجامعة الإسلامية ، رسالة ماجستير

٢٦ محمد مصطفى عبد الرازق. (٢٠١٦). فاعلية برنامجين تدريبيين باستخدام كل من الأجهزة اللوحية والكمبيوتر فى تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة. السعودية: مجلة الدراسات العربية فى التربية وعلم النفس

٢٧ محمد غازى رجا العمرات. (٢٠١٦). فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تصحيح اضطرابات النطق لدى أطفال الإعاقة العقلية القابلين للتعليم . مصر: مجلة القراءة والمعرفة .

٢٨ مصطفى قسيم هيلات، و فاطمة يوسف خصاونة. (٢٠٠٧). التربية الفنية والموسيقية فى تربية الطفل . جامعة البلقاء التطبيقية: دار المسيرة للنشر والتوزيع

٢٩ مصطفى محمد عبد العزيز. (٢٠٠٩). سيكولوجية التعبير الفنى عند الأطفال. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية

٣٠ منى طارق عبد الله الراشد . (٢٠١٧). أثر برنامج تدريبى على الذاكرة البصرية المكانية لذوات صعوبات التعلم من تلميذات الصف الرابع فى دولة الكويت. الأردن: دراسات – العلوم التربوية .

٣١ نادية صالح البلوى. (٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى الأنشطة الفنية في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي وخفض السلوك النمطي لدى أطفال التوحد في الأردن. الأردن: كلية العلوم التربوية والنفسية – رسالة دكتوراة

٣٢ نسمة أحمد حمزة إبراهيم. (٢٠١٤). برنامج لتنمية المهارات الحسية فى طباعة

المنسوجات للمعاقين ذهنيا (قابلى التعلم). جامعة عين شمس: كلية التربية النوعية – قسم التربية الفنية– رسالة ماجستير

٣٣ هالة محمد الغلبان. (٢٠١٦). واقع خدمات التربية الخاصة المقدمة للأطفال ذوى الإعاقة العقلية فى ضوء معايير الجودة الشاملة بالمملكة العربية السعودية. الملتقى السادس عشر للجمعية الخليجية للإعاقة

٣٤ هبة محمد قطب. (٢٠٠١). الذاكرة عند الأطفال المتخلفين عقلياً والأطفال الأسوياء فى مرحلة الطفولة المتأخرة : دراسة مقارنة. جامعة عين شمس: كلية البنات– رسالة ماجستير

٣٥ هويدة الريدى. (٢٠١٣). الإعاقة الفكرية فى ضوء النظريات المختلفة وتطبيقاتها التربوية. الرياض: دار الزهراء

٣٦ وفاء السيد حسين المنياوى. (٢٠١٥). برنامج قائم على الضبط الذاتى لخفض حدة اللجلجة وأثره على الثقة بالنفس لدى المراهقين المعاقين عقلياً القابلين للتعليم. جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية – رسالة ماجستير

٣٧ ولاء ربيع مصطفى. (٢٠١٢). المعاقون عقلياً القابلين للتدريب. الرياض: دار الزهراء

ثانياً : المراجع الأجنبية :

38 American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and statistical Manuel of mental disorders.Washington.DC:Author, p.31

39 American Psychiatric Association (APA). (2015). Diagnostic and statistical manual of mental disorder - www.apa.org.Second Edition

40 Ambiguous, f. (2011). Theory of Mind Understanding in Children With Intellectual Disabilities. International Journal of Academic Research, vol.3.Issu1.p296-300

41 Armatas, V. (2009). Mental retardation : definitions , etiology , epidemilogy and diagnosis. Journal of Sport and Health Research, p112-122

42 Barlow, D. H., & Durand, V. M. (2009). Abnormal psychology :An Integrative Approach. Wadsworth cengage Learning: Belmont, CA.p574

43 Bobick, Bryna, Dicindo, & Carissa. (2012, Mar 23). Advocacy for Art Education: Beyond Tee-Shirts and Bumper Stickers. Art Education.v65 .p20-23

43 D.D.Smith. (2010). Mental Retardation : Causes and Prevention. Special Education : Making a Difference, p286-292

44 Duarte, C. P., Covre, P., Braga, A.C, & E.C. (2011). Visuo spatial support for verbal short-term memory in individuals with Intellectual Disability. Research in Developmental Disabilities, Vol.5.Issue32.p1918–1923

45 Dagseven, E. (2011). Comparison of direct instruction and problem solving approach in teaching social to children with mental retardation educational Sciences. Educational Sciences, vol.11.Issue3.p414-120

46 Einfeld, R. (2010). Intellectual Disability Modifies Gender Effects on Disruptive Behaviors. Journal of mental health Research in Intellectual Disabilities, vol.3.Issue5.p177-189

47 Frenkel, S., & Bourdin, M. (2009). Verbal, Visual , and spatio-sequential short-term memory: assessment of the storage capacities of children Disability Research. Journal of Intellectual Disability Research, vol.53.p152-160

48 Henry, L., & Gudjonsson, G. (2010). Eyewitness memory ,

Suggestibility ,and Repeated Recall Session children with mild and Moderate Intellectual . Journal of Law and human behavior Disabilities.springer Netherlands, vol.27.Issue5.p481-505

49 Herberholz, B. (n.d.) (2011) . Art works...in two and three dimensions. Arts & Activities , vol.419 .Issue4 .p11

50 Ibrahim, M. A., Marks, Leah, Jackson, & Maria. (2009). Improving the cytogenetic department of the Central Lab , Riyadh , to diagnose patients with unexplained mental retardation. British: University of Glasgow - Master Dgree

51 James, C. H. (2013). New Terminology for Mental Retardation. Current Opinion in Psychiatry

52 Jane, B. (2008). Intervention of communication in children with intellectual disabilities. www.irisproject

53 Joseph, c., Borthelemy, & Lelord. (2003). Improving Memory Tasks. Journal of psychological Disability

54 Kanno, A. (2000). A Study on the memory of feedback information in discrimination shift learning of children with mental retardation: RLEEC. RLEEC,Report, vol. 39.P77-83

55 Kasari, C., Locke, J., Gulsrud, A., & Rotheram-Fuller, E. (2011). Social networks and friendships at school: Comparing Children with and without ASD. Journal of Autism and developmental Disorders, vol.41.Issue5.p533-544

56 Kolevzon, A., Gross, R., & Reichenberg, A. (2007). Prenatal and Perinatal Risk Factors for Autism : A Review and Integration of Findings. Arch Pediatr Adolesc Med, p326-333

57 Lefort, J. (2006). Validation of an interactive measure of

adaptive functioning as a supplement to current interview based methods of assessment of adaptive behaviors in individuals with mild to moderate mental retardation . Farleigh Dickinson University: Ph.D

58 Lefort, J. S., & et.all. (2006). social interaction skills children with Autism A script fading procedure for Beginning Readers. Analysis: Journal of Applied. Vol. 31.p191-202

59 Linda, B. (2005). Office for students with disabilities : portland Community College. USA: portland community college

60 Luttrop, A. (2010). Interaction-it Depends aComparative study of Interaction preschool between Children with Intellectual Disabilities and Children with Typical Development. Journal of Disability Research, vol.13.p20

61 M.J.Vander, M., L.A.Henry, & J.E.H.Van, L. (2014). Working memory development in children with mild to borderline intellectual Disabilities. Journal of Intellectual Disability Research, vol.58.Issue7.p637-650

62 Mash, E., & Wolf, D. (2010). Abnormal child psychology. USA: Wadsworth Cengage learning.vol.130.P227

63 Melissa, M. (2015). The arts in early childhood : social and emotional benefits of arts participation. Washington: NEA Office of Research & Analysis , National Endowment for the Arts

64 Miller, C. A. (2009). Main idea identification with students with mild intellectual disabilities / specific learning disabilities : A Comparison between an explict and abasal instructional approach. Auburn university -United states: ph.D

65 Moon, C. H. (2010). Materials and media in art therapy: Critical understandings of diverse artistic vocabularies. New York: NY, US: Routledge/Taylor & Francis Group , P29

66 Mourise, H. (2003). Images as Expressed by the mentally retarded Child using Apuppet. Psychologies Medicals, vol.14

67 National academies Press. (2015). Mental Disordes and Disabilities Among Low-Income Children, 1-3

68 Norman, & Katherine, I. (2009). A university grant project on science education for students with disabilities : teaching elementary science in inclusive classrooms, AETS conference papers and summaries of presentations . University San Marcos: California State

69 Numminen, H., Service, E., & Ruoppila, I. (2002). Working memory in intelligence and knowledge base in adult persons with intellectual. Research in developmental disabilities , vol.23.p105-118

70 Rena, U. (2011). Arts Education for the Development of the Whole Child. Kingston, Ontario: Arts Education , Queen's University

71 Samantha, G. (2014). Intellectual Disability : Causes and Characteristics. American's Mental Health Channel, p1-5

72 Sandel, S. L. (2004). Integrating art therapy into treatment. Hospital & Community Psychiarty, vol.26.p439-441

73 Tamie, & Kamioka. (2000). Early Memory Strategies Children with Mental retardation

74 Tammy, R., Mark, D., & C.E, Z. (2013). Behavioral and

Psychological Features of Intellectual Disabilities. Mental Help. Net, p1-3

75 Toni, C. (2012). Peer groups : The effect on conversational interaction among adults with mental retardation . The University of Maine: ph.D.P128

76 Vanarsdale, J., Leiker, R., Kohn, M., Merritt, T., & Horowitz, B. (2004). Lead Poisoningfromatoy necklace. Pediatrics Journal,VOL.114.Issue4.p1096- 1099

77 William, L., & Heward. (2006). Exceptional Children An Introduction to special education. New York: Macmillan publishing company

78 Woolf, S., Woolf, C., & Oakland, T. (2010). Adaptive behavior among adults with intellectual Disabilities and its relationship to community independence. Intellectual and developmental Disabilities, vol.48.p209-215